اهمية تقنية المجمعات التعليمية في التدريس

ا.م.د. حيدر خزعل نزال

الجامعة الستنصرية /كلية التربية الاساسية

ملخص البحث

تمثل التقنية في الوقت الحاضر أحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغييرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها، وعلى الرغم من تأكيد التربية الحديثة لدور المتعلم بوصفه محور العملية التعلمية, ألا أنه لا يزال كما كان في المنهج التقليدي القديم سلبياً في العملية التعليمية يقتصر دوره على الاستماع وتلقي المعلومات, لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط والممارسة ولابد من تغيير طرائق التدريس المتبعة لتجعل الطالب عنصراً فاعلاً، وتوصلت نتائج البحث الحالي أن بتقنية المجمعات التعليمية فيها خصائص ايجابية من حيث تعريف الطلبة بالإغراض السلوكية واجراء اختبار قبلي لتحديد مستوى الطلبة ووضعهم في خط شروع واحد , فضلاً عن تقسيم المادة العلمية على خطوات متسلسلة ومتدرجة والسير حسب سرعة الطلاب الذاتية وكذلك الاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية المتمثلة بأقراص الـ (CD) حسب الموضوع والاختبارات الذاتية الموجودة في. وفي ضوء النتائج اوصى الباحث عدد من المقترحات واهمها التأكيد على استعمال تقنية المجمعات التعليمية في التدريس لأهميتها و فتح دورات تطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال تقنية المجمعات التعليمية في المواد الاجتماعية , ولاسيما التاريخ، كما اقترح الباحث عدد من المقترحات واهمها اجراء بحوث تطبيقية على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استعمال تقنية المجمعات التعليمية في التدريس

Abstract

At present, technology is one of the important elements on which educational organizations depend on changes in the internal environment of the educational organization and in the surrounding external environment. Although modern education emphasizes the role of the learner as the focus of the learning process, The old is negative in the educational process is limited to the role of listening and receiving

information, so it is necessary to work to create opportunities for students to gain experience through activity and practice and must change the methods used to make the student an active component, and The results of the current research that the technology of educational complexes have positive characteristics in terms of the definition of students for behavioral purposes and a pre-test to determine the level of students and put them in a single line of project, as well as the division of scientific material on the steps sequential and gradual and walk according to the speed of students self and also use audio and visual means of tablets (CD) by subject and self - tests found in. In the light of the results, the researcher recommended a number of proposals, the most important of which is the emphasis on the use of the technology of educational complexes in teaching importance and the opening of development courses to train the teaching staff to use the technology of educational complexes in social subjects, especially history. The researcher also proposed a number of proposals, And on both sexes to find out the effect of using the technology of educational complexes in teaching

الفصل الاول : التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث

تمثل التقنية في الوقت الحاضر أحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغييرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها. وتشير الأدبيات الى أن هناك اهتماما متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية اذاصبحت الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة التاريخ لاتقتصر على الجانب المعرفي فحسب وإنما تعدته الى الجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجيهات الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولمختلف المراحل الدراسية ٠

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في وجود تباين في نتائج الدراسات التي أجريت في ميدان تدريس مواد مختلفة في استعمالها للأهداف السلوكية وأسئلة التحضير والاختبارات القبلية والبعدية والمنظمات المتقدمة كاستراتيجيات تدريسية بوصفها متغيرات مستقلة وأثرها في تنمية التفكير والتحصيل , وعلى الرغم من تأكيد التربية الحديثة لدور المتعلم بوصفه محور العملية التعلمية, ألا أنه لا يزال كما كان في المنهج التقليدي القديم سلبياً في العملية التعليمية يقتصر دوره على الاستماع وتلقي المعلومات, لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط والممارسة ولابد من تغيير طرائق التدريس المتبعة لتجعل الطالب عنصراً فاعلاً٠ لقد وصلت الثقافة المعاصرة الى حد التضخم والانفجار المعرفي، وبما أن الجهات التربوية مازالت تتولى نقل المعرفة الى الطالب فلابد من تعويده الاعتماد على نفسه بدرجة كبيرة في عملية اكتساب المعلومات على أن يتم ذلك تحت أشراف ألمدرس .

لقد شخص الباحث المشكلة من خلال ممارستهُ لمهنة التدريس وإطلاعه على المشكلات التي تواجه مدرسي , ومنها صعوبة استيعاب هذه المواد الدراسية , وهذا ما أكدته أيضا عدداً من الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة السامرائي ١٩٩٤ ودراسة الربيعي ١٩٩٩ , ودراسة الفهداوي ٢٠٠٥ , وان الأسلوب المعتمد في التدريس هو الحفظ والتلقين في المراحل الدراسية كافة , وهذا الأسلوب لا يحفز لدى الطلبة عملية التفكير التي تعدُ ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من اجل تنشئة مواطنين قادرين على تجاوز مشكلاتهم اليومية وهذا بحد نفسه هدفاً من أهداف التربية٠ وترتب على هذه الأساليب قلة تفاعل الطلبة مع المدرسين في إثناء سير الدرس, وضعف استعمال المدرسين للأسئلة التي تثير تفكير الطلبة في إثناء الدرس, مما يؤدي الى قلة اهتمامهم بموضوع الدرس وإضاعة فرص إسهامهم فيه مما يجعل المدرس محوراً للعملية التعليمية, ولما تقدم أراد الباحث أن يسهم في دراسة بعض التقنيات الحديثة لاعتقاده بأن استعمال هذه تقنية في التدريس قد يؤدي الى تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس بشكل عام , ومن هذه التقنيات المجمعات التعليمية وبيان اهمته في التدريس

٢-أهمية البحث

أن التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم جعل ذلك ينعكس على تطور التعلم بمستوياته كافة سواءاً كان في التنظيم أم في التعليم وأصبح الاهتمام بالتعليم الفردي الذي يهتم بالفروق الفردية والتركيز على تعلم المهارات بدلاً من الحفظ ألببغاوي ومن ثم يتيح التعلم الفني والتقني اختلاطاً بالمجتمع والبيئة المحلية وتنمية الجماعات وفق استعمالات التكنولوجيا الحديثة في التعلم ولهذا أوجب ظهور التكنولوجيا وضع برامج جديدة في التعليم وأصبح التعليم الفردي من مستلزمات عصرالتكنولوجيا كونه أحدث تغيراً جذرياً في المستحدثات التعليمية الفنية وعدها أساس التعليم كونها مصادر التعليم الفردي (العبيدي ,٢٠٠٤, ١٠٥).

يعد التعلم الذاتي بعداً إنسانيا يتمثل في أن العلاقات الإنسانية الايجابية تعين الانسان على النمو, وبناء على ذلك فان عملية التعلم يجب أن تقوم في جوهرها على مبادئ العلاقات الإنسانية ومفاهيمها بدلا من مبادئ ومفاهيم المادة الدراسية والعمليات المعرفية ودور المدرس في التدريس يكون الموجة الذي يعين المتعلم على اختيار ما يتعلمه متى وكيف, وكذلك بعينه على تكوين علاقات شخصية مع المتعلمين من اجل تحقيق نموه, و يعد دور المدرس في تشخيص وتقدير حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وميولهم وتقويم عملية تعليمهم وتعلمهم (ناصر وخينات, ٢٠٠٣, ٢٠٩-٢١٠).

أن من احد أنماط التعلم الذاتي هو المجمعات instructional modular التي شاع استعمالها بوصفها أسلوبا مستحدثاً في العقود الأخيرة من القرن العشرين, اذ تحقق المجمعات التعليمية تعلماً يتصف بالعمق وإكساب المتعلمين عدد من الاتجاهات والعادات التي لا يحققها التعليم التقليدي مثل الاعتماد على النفس والثقة الذاتية وتنمية روح البحث كذلك يوفر الجهد والوقت للدارس والمدرس (عجول , ١٩٩٤, ٢٢) وان المجمعات التعليمية هي برنامج محكم التنظيم يقترح نشاطات عدة تعليمية, تسعى الى بلوغ أهداف تعليمية محددة , من خلال التقويم القبلي والذاتي والبعدي , ويضم المجمع التعلمي كذلك الإغراض السلوكية للمادة التعليمية وتكون هذه الإغراض واضحة ودقيقة , وينتقل محور الاهتمام في المجمع التعلمي من المعلم الى المتعلم اذ يقوم المتعلم بعملية التعلم بنفسه وهو يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وأي البدائل يختار بما يصبح معه مسؤولاً عن تعلمه ويكون المدرس موجهاً ومرشداً للعملية التعليمية , ومن ثمة تعد المجمعات التعليمية منهجا متكاملا في التعليم الفردي تقدم مادة التعلم على نحو متكامل

ومختصر وواضح وبشكل يثير الدافعية للتعلم لان أهدافه واضحة ومحددة و توفر فرص التفاعل مع المتعلم , اذ ينظم النشاط التعليمي بأسلوب ممتع وذات مرونة عالية ويسير مع المتعلم خطوة خطوة, كذلك يوفر الفرص للمتعلم لينمو ذاتيا ويتعلم وفق معاييره الفردية٠ ثم انه يتجنب الجمود في الأساليب والبرامج التقليدية لأنها تصمم وتعدل وتكيف المواجهة للحاجات الفردية للمتعلم وتسمح بتنوع أساليب التعليم في آن واحد (عجول ,١٩٩٤, ٢٢).

وهناك بعض المجمعات التعليمية التي ترفق معها نشاطات علاجية, ويفضل بعض التربويين وضع اختبار مدخلي قبل بناء المجمع التعليمي, وذلك لتقدير احتياجات المتعلمين, ومعلوماتهم القبلية من اجل تنظيم المجمع التعليمي وبنائه بناء على ما تظهره نتائج الاختبارات , أن هذا التشابه بين الحقائب التعليمية والمجمعات التعليمية من حيث أسلوب تصميمها , ومعالجتها لتحقيق الأهداف, والفرق بينهما قد يكون في مقدار المادة التعليمية , والزمن اللازم لدراستها٠ وعلية فالحقيقة تتناول فكره رئيسة كبيرة تضمن أفكار عدة ثانوية, في حين يتناول فكرة واحدة, وقد يأخذ المجمع التعليمي أشكالاً عدة يتراوح حجمها من صفحة واحدة الى حقيبة تعليمية متكاملة, وتعد المجمعات التعليمية وحدات نمطية تتكون منها الحقائق التعليمية٠ لذلك يقال بان المجمع هو وحدة بناء الحقيبة التعليمية (مرعي , ٢٠٠٢, ١٠٧).

والمجمع التعليمي أداة تعليمية سادت في أيامنا بدرجة كبيرة ويرجع ذلك الى ازدياد الاهتمام بتفريد التعليم بحيث توفر الفرص لكي يقوم , كل حسب قدراته بتعليم نفسه، فضلاً عن تقوية الاتجاه المتزايد نحو الأخذ بالتعلم وتقديمه على التعليم, ويساعد هذا النمط من التعليم في توافر الظروف المناسبة لكي يعتمد المتعلم على نفسه (نشوان ,٢٠٠١, ١٤٢) ومن جانب آخر يلاحظ أن الانسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش أو يعمل بمفرده سواءاً كان هذا العمل عملا خاصا ام عاماً, ضمن مؤسسة تربوية وغير تربوية وذلك لانهم هذا العمل لابد من أن يكون جزءاً من كل, ومن المتعارف عليه أن نظام التربية والتعليم يؤكد على نوع واحد من التعليم الانفرادي, اذ يعمل كل طالب على حدة من دون مشاركة الآخرين مما يكسبه عادة العمل بمفرده, ويصعب عليه مشاركة الآخرين , وذلك يؤثر سلبا على انتاج وتطور المؤسسات الوظيفية والمهنية التي يلتحق بها هؤلاء الأفراد للعمل في أثناء تخرجهم وتبذل هذه المؤسسات ما في تعليمهم كيفية التعاون مع الآخرين لانجاز العمل المطلوب, بما يحقق أهداف المؤسسة

لااهداف الفرد الذاتية, وهناك دراسات هدفت الى مساعدة الفرد في تجنب الانعزالية التي تسبب منذ الصغر, ومنها نشجيع التعلم التعاوني الذي يبني روح المجموعة في الفرد ويشجعه على المشاركة , وهذا ما تؤكده التربية حيث تشجع على فعالية المتعلم ومشاركته في الدرس فيسأل ويستفسر ويناقش ويعلل ويحلل ويوازن ويستخلص ويستنتج ويحضر ويعمل ويتعلم, ولا يتأتى ذلك الا بالفعالية والمشاركة مع أقرانه في إعداد وتحضير الدرس وعرضه (ال ياسين ,١٩٧٤, ١٠٥).

ويمكن بيان أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي

١- يسهم البحث في تشجيع المدرسين على استعمال تقنيات حديثة في التدريس وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها٠

٢- اهمية تقنية المجمعات التعليمية في التدريس

٣- ان ميدان طرائق التدريس ما يزال بحاجة الى الدراسات التجريبية ذات الطابع المركب, وان قيام البحث بدراسة تأثير متغيرين رئيسين مستقلين معا في متغير تابع يمكن ان يكون زيادة نوعية للبحوث السابقة في هذا الميدان ٠

٣- هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف على اهمية تقنية المجمعات التعليمية في التدر

٤- **تحديد المصطلحات**

أولا – المجمعات التعليمية : عرفه كل من

١- **مرعي والحيلة (٢٠٠٢)** "بأنه وحدة من المادة التعليمية كدرس اومساق مصغر, والمنهاج بكاملة يرتكز عمليا على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب الذي ياخذ الخبرات التعليمية, ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة , تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحدودة للمادة التعليمية الى درجة الاتقان, حسب خطة منظمة" (مرعي والحيلة , ٢٠٠٢, ١٠٧)

٢-**السيد (٢٠٠٣)** "بأنه كتيب صغير يحتوي على فكرة عن موضوع المجمع والأهداف والاختبارات القبلية الذاتية والبعدية ويحتوي أنشطه تعليمية مختلفة ويتقدم الدارس في الانشطه حسب سرعته الذاتية في التعلم" (السيد,٢٠٠٣, الانترنيت)

تعريف الباحث للمجمعات التعليمية ((هي سلسلة من الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث تحتوي على مجموعة من الأهداف والأنشطة والوسائل والتقنيات التربوية والاختبارات, تمارس فيها طلبة مجموعة من الأنشطة الهادفة على شكل منظم ومخططه له مسبقاً وإرشادات حول كيفيه استعمال التقنيات والاختبارات القبلية والذاتية والبعدية على وفق محك حدده الباحث وتتم هذه الإجراءات تحت أشراف الباحث)).

ثانيا- التدريس: عرفه كل من

١- (**ابو حويج ٢٠٠٦**):" مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول الى اهداف تربوية محددة"(ابو حويج ، ٢٠٠٦: ١٧٣)

٢- (**الطيطي٢٠٠٧**):" عملية تفكير ينطوي على استخدام معرفة سابقة واستراتيجيا تعليم خاصة لفهم الأفكار في نص ما بأعتباره كلا واحدا" . (الطيطي، ٢٠٠٧: ١٣٧)

تعريف الباحث للتدريس:هو كل ما يقوم به مدرسي المادة من إجراءات لتحقيق الأهداف المنشودة في إيصال المادة العلمية باستعمال مهارات التدريس بشكل جيد لجميع الطلبة

الفصل الثاني

جوانب نظرية

١- المجمعات التعليمية

لقد ظهرت عدة أساليب للتعليم الفردي كاستجابة للدعوى والبحوث التربوية النفسية وعلى الرغم من الاختلاف بين الإجراءات والتحركات لكل أسلوب عن الأخر الاانها تتفق جميعاً على أهداف وتحقيق تعليم يؤكد على ايجابية الطالب ويراعي خصائصه الفردية, ولذلك انبثقت الفلسفة الكامنة وراء الوحدات التعليمية المجمعات التعليمية من ضمن فلسفة تفريد التعلم , وهي مبنية على الحقيقة المتعارف عليها وهي من اجل أن يتمتع بقدراته الخاصة وهو فريد في خبرته, وعاداته وأساليبه التعليمية , وعلية فلابد أن يعمل على تنمية نفسه وتطويرها الى الحد الذي تسمح به قدراته (الفتلاوي ,٢٠٠٤, ١٣٧) وقد يسمى المجمع بتسميات عدة منها الوحدة النمطية وان أول من ابتكر المجمعات التعليمية هو فلانجان في أوائل الستينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد مجمعات تعليمية ضمن مشروع معهد تطوير

الأنشطة التربوية ثم استعملت جامعة تكساس مجمعات تعليمية صغيره يمكن تغطيتها في درس واحد (الناشف, ١٩٨٠, ٤).

ويرى الباحث أن المجمعات التعليمية من الأنماط المهمة في التعلم الذاتي اوما يسمى تفريد التعلم , وان المجمع التعليمي وحدة تعلم تشمل موضوعاً محدداً , وتحتوي على عناصر التعلم المختلفة وهي الاغراض السلوكية المحددة والأنشطة التعليمية ومعايير تقويم المراجع المختلفة , ويرتكز المجمع التعليمي عملياً على زيادة تفاعل الطالب ومشاركته ويتضمن أنشطة تعليمية متنوعة, تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية الى درجة الإتقان حسب خطة منظمة.

٢- فكرة المجمعات التعليمية

ترجع فكرة المجمعات التعليمية الى حقيقة أن كل فرد متعلم يتميز في خلفيته وسرعته في التعلم فضلاً عن أساليب تدريسية وطريقة تنشيط دوره في العملية حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية في الوقت الذي يكون للمعلم دور المرشد والمساعد للمتعلم (زيتون , ١٩٩٩, ٣٣٢)

٣- تصميم المجمعات التعليمية

يقوم تصميم المجمعات التعليمية على مفهوم تكنولوجيا التعليم التي تتبع الأسلوب العلمي المنظم في حل المشكلات التربوية , وعلى الرغم من ان المجمعات التعليمية تأخذ أشكالا مختلفة وتستعمل مصطلحات فنية متنوعة فانها تشترك في عناصر معينة يختلف ترتيبها تبعا لاختلاف الموقف التعليمي ومنطق المصمم وفلسفته (العزاوي وبدر , ١٩٨٦, ١٦٥).

٤- مبادئ المجمعات التعليمية

هناك مجموعة مبادئ تتفق عليها أشكال المجمعات التعليمية أهمها :-

١- تصميم النشاطات وفق الحاجات للموضوع المستهدف ٠
٢- مراعاة التتابع في عرض محتوى الخبرات التعليمية ٠
٣- وضع نشاطات مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ٠
٤- وضع مجموعة من التدريبات والتمرينات التي يستطيع ان يقوم بها المدرس بنفسه٠
٥- ان تتاح للدرس فرصة ممارسة الأداء اللازم في مواقف تعليمية ٠(عجول, ١٩٩٤, ٥٢)

٥- صفات المجمعات التعليمية

تتصف المجمعات التعليمية بخصائص لا تتوافر في الطرائق والأساليب التدريسية:

١- التركيز على الأهداف ثم الأنشطة / تركز المجمعات التعليمية على الأهداف التعليمية والنتاجات المتوخاه فضلا عن تركيزها على الانشطة التي تعد الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف .

٢- التوجه الشخصي للطالب / يعد التعلم الذاتي من أهم الأسس التي يقوم عليها المجمع التعليمي, أذ لا يوازن الطلبة بعضهم البعض فيما حققوا من أهداف, وإنما يوازن أداء الطالب اللاحق بأدائه السابق أي يحكم على الطلبة من خلال الأهداف التي تمكنوا من تحقيقها والنتائج التي توصلوا إليها٠ مسترشدا بما يتضمنه المجمع من تعليمات وإرشادات وتغذية راجعة ليصبح مسار المتعلم ومساعدة المتعلمين , اذيضع المجمع التعليمي الجزء الأكبر من مسؤولية التعلم على عاتق المتعلم ويتيح الفرصة له لتوجيه نفسه بنفسه في مواقف تعليمية يشعر فيها بالاطمئنان والثقة وعدم الخوف والرهبة من الامتحانات, فهو لا يرجع إلى المصادر الأخرى بما فيها المدرس الالمزيد من التوسع

٣- تنوع الخبرات التعليمية / لا يكتفي الطالب بدراسة المادة العلمية , بل يطلب منه القيام بأنشطة عملية بديلة ويتيح (المجمع) استعمال استراتجيات تدريس حديثة ومتنوعة سواء أكان ذلك للتعلم الذاتي الفردي أوفي مجموعات صغيرة وكبيرة ٠

٤- التقويم النسبي / يعرف الطلبة جيدا بالأسلوب الذي يستعمل في تقويم تعلمهم ولهذا يستطيعون أن يميزوا بين المعلومات التي تحقق الهدف ويكون التقويم على شكل اختبار ذاتي او قبلي او بعدي وتكون فقراته مشتقة من الأهداف المحددة ٠

٥- القابلية على التطوير / لما كان المجمع التعليمي مادة مرنه تستهدف فئة محددة ويخضع للتقويم بعد التصميم لذا فهو يختلف عن الكتب المقررة, ومن ثمة فان التطويرات والتعديلات يمكن ان تدخل عليه باستمرار وهذا يتفق مع المدخل التعليمي للتصميم التعليمي

٦- التعزيز المستمر / يعلم المتعلم في جميع الأوقات مدى تحقيقه للأهداف من خلال تعزيز اجابته الصحيحة ايجابياً وتوفير التغذية الراجعة عندما تكون, الإجابة ناقصة وخطأ ٠

٧- المتعلم هو المحور / يركز المجمع التعليمي على المتعلم لاعلى المعلم, فالمهم هو حاجات المتعلم التعليمية وليس ما يراد المعلم. وبذلك أصبح المتعلم محوراً لاي نشاط تربوي بعد أن ظلت العملية التربوية لسنوات طويلة متمركزة حول المادة الدراسية وأصبح المعلم هو الشخص الذي يساعد الاخرين في التعلم وليس الشخص الذي يقوم بتعليمه ٠

٨- مراعاة الفروق الفردية / يمكن للمتعلم أن يتخطى احد المجمعات اوبعضها بالكامل اذا اثبت الاختبار القبلي ذلك, و المجمع يترك لكل متعلم كامل الحرية في الانتهاء من دراسته بحسب قدراته واستعداداته وسرعته واتخاذ القرارات بنفسه مما يهئى المناخ المناسب لتنمية المهارات المطلوبة لديه ٠

٩- علاج الانفجار المعرفي / تفيد المجمعات التعليمية في علاج الانفجار المعرفي لأنها تركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة وتهئى في المتعلمين مهارات تمكنهم من مسايرة التطورات العلمية وملاحقتها وتعمق لديهم الاتجاه نحو التعليم المستمر مدى الحياة ٠ (مرعي والحيلة ,٢٠٠٢, ١٠٧ / والفتلاوي , ٢٠٠٤ , ١٣٨)

٦- شروط اعداد المجمعات التعليمية

١- أن يكون موضوعه محددا ومحتواه مختصرا يركز على المفاهيم الأساسية ويعرضها بوضوح وتركيز ٠

٢- أن يبنى بطريقة تمكن المتعلم من التعلم

٣- أن يثير دافعية المتعلم وتكون أهدافه محدده وأسلوبه شيقا وممتعا ويسير مع المتعلم خطوة خطوة ٠

٤- أن يزود بفرص تعليمية للتفاعل مع المتعلم وذلك عن طريق التكلم الى المتعلم بطريقة شخصية ٠

٥- أن تتسلسل الأهداف والأنشطة على نحو منهجي فهي تقود المتعلم الى فهم تراكمي للموضوع

٦- أن يكتب بوضوح وبلغة تناسب مستوى المتعلم

٧- أن يكون دقيقا علميا ويضع المتعلم أمام مواقف تطبيقية وعملية متنوعة ٠
٨- أن يمكن المتعلم من اختيار أساليب وأدوات وبدائل على وفق قدراته وحاجاته ٠ (العزاوي وبد , ١٩٨٦, ١٦٦)

٧- خطوات تصميم المجمع التعليمي

على الرغم من أن المجمعات التعليمية تختلف في إشكالها ومحتوياتها وطريقة تقديم المعلومات لمستعمليها تبعا لاختلاف المواقف التعليمي ووجهة نظر المصمم ألا أنها بمجملها تمثل منظومة تربوية متكاملة تحتوي منظومات عدة فرعية وان عملية تصميمها وإعدادها تمر بمراحل ثلاث هي :-

١- التخطيط للمجمع التعليمي

والمقصود به اجراء الدراسة الأولية او المسح التمهيدي المتعلق بتحديد الفئة المستهدفة ومواصفاتها وحاجاتها , وتحديد الهدف الرئيس للمجمع ومسح المواد التدريسية المتوافرة , وتشمل هذه المرحلة اختيار موضوعات المجمع ووحداته ودروسه وحصر المراجع والمصادر التي ستعتمد في جمع المعلومات ودراسة قيمة هذه المصادر ومدى ملاءمتها لموضوع المجمع ٠

٢- الكتابة الأولية للمجمع

في هذه المرحلة تتم كتابه عناصر المجمع الأساسية والتي تحدد الأهداف على وفق حاجات المتعلمين, واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية الملائمة لها , وتحليل هذه الخبرات وتنظيم عرضها وتسلسلها في أثناء الكتابة ومخاطبة المتعلمين بأسلوب شخصي ومباشر ٠

٣- مرحلة المراجعة

بعد مراجعة المجمع من حيث الشكل وأسلوب الكتابة والصياغة والأخطاء اللغوية يطبع المجمع التعليمي , ويعد منه عدداً من النسخ لعرضها على ثلاثة مدرسين يختلفون في قدراتهم وسرعتهم وذلك لمعرفة مدى وضوح المجمع وجاذبيته للمتعلمين ومدى إثارته لدوافعهم (ابوالسمير , ١٩٨٥, ١٤)

٨- مكونات المجمع التعليمي

١- العنوان

يجب أن يكتب العنوان بعبارة واضحة وله صلة بالمحتوى او الفكرة الرئيسة للموضوع فهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها, وان يكون محدداً ومناسبا للموضوع الذي يحتويه المجمع التعليمي

٢-نظرة الشاملة والتوجيهات

اذ تعطي المتعلم فكرة عن موضوع المجمع وأغراضه وبنائه وتنظيمه واستعمالاته عموما , وتعطيه تعليمات عن كيفية استعمال المجمع وتوضح له كيف سيتقدم في تعلمه إياه وماذا سيعمل عند كل جزء من أجزائه وكيف سيحدد التعلم القبلي عنده وكيف سيستعمل المواد التعليمية وكيف سينتقل إلى مجمع أخر (الغزاوي وبدر ,١٩٨٦, ١٦٦)

٣-الإرشادات والتعليمات

وهي الإرشادات الموجهة للمتعلم لبيان كيفية التعامل في المجمع التعليمي وما مطلوب منه بعد الانتهاء من دراسة كل خطوة والوقت المناسب لأداء الاختبارات المختلفة او توجيههم الى مرجع يثري معلوماتهم في الموضوع ٠

٤-الاختبار القبلي

يهدف الاختبار القبلي الى تحديد الخبرات التعليمة السابقة لدى المتعلم ومقدار مالدية من معلومات عن الموضوع الذي يعالجه المجمع التعليمي , ويظهر الاختبار القبلي ما اذا كان المتعلم بحاجة الى مزيد من التعلم أم لا ولهذا يجب أن يحدد في المجمع التعليمي أن الطالب القادر على حل (٨٠ %) فما فوق من الاختبار يكون غير محتاجاً الى دراسة الموضوع ولا فعلية البدء بتنفيذ ما جاء في المجمع من أنشطة تعليمية (نشوان , ١٩٨٩ , ١٣٤).

٥-الوحدة التعليمية وتتكون من

أ- **الاغراض السلوكية** / ويجب ان تكون للوحدة التعليمية أهداف محددة وواضحة ومصوغة سلوكياً

ب-**الأنشطة التعليمية** / هي مجموعة من الإجراءات والقراءات والتمرينات التي يناط بالمتعلم تنفيذها وهذه الأنشطة يجب أن تلبي تحقيق الأغراض السلوكية وتكون مناسبة للمتعلم من حيث أمكان قيامه بتنفيذها

٦- **الاختبار الذاتي:** هو اختبار تكويني يهدف الى تحديد مدى بلوغ المتعلم الأهداف المحددة (الفتلاوي , ٢٠٠٤, ١٤١)

٧- **الاختبار البعدي:** يمكن أن يكون الاختبار ألبعدي هو نفسه الاختبار القبلي , ويمكن أن يكون موازيا ومكافئا للاختبار القبلي , ويختلف الاختبار ألبعدي عن الاختبار القبلي بأنه يعطى للطالب في نهاية المجمع التعليمي ليحدد بدقة مدى اكتساب الطالب للمعلومات الواردة في المجمع ومقدار التعلم الذي تم اكتسابه فأذا تبين أن الطالب لم يصل الى الدرجة المطلوبة في الاختبار البعدي (٨٠ %) مثلاً ينصح بالرجوع الى المجمع التعليمي من أوله او القيام بمجموعة من النشاطات العلاجية التي تسد الثغرات الحادثة في التحصيل (نشوان , ١٩٨٩, ٣٤)

٨- **المصادر والمراجع:** يرجع المتعلم الى هذه المصادر بحسب التوجيهات والإرشادات التي يحتويها المجمع عند شعوره بعدم المامه بالموضوع ويحتاج الى بعض المعلومات عن ذلك ٠

٩- تقويم المجمع التعليمي

يتم تقويم المجمع التعليمي من خلال عدد من المعايير التي تتعلق بالنواحي الشكلية والفنية وفيما يأتي جملة من المعايير

١- الترتيب المنطقي لمادة المجمع ٠

٢- الطباعة الواضحة ٠

٣- تنوع نشاطات المجمع ٠

٤- شموله للاختبارات اللازمة ٠

٥- قدرة المجمع على إثارة دافعية المتعلمين ٠

٦- دقة المعلومات الموجودة فية ٠

٧- ارتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف ٠

٨- وضوح العنوان والتعليمات والأهداف (ابو السمير , ١٩٨٥, ١٧)

١٠- الأسس التربوية للمجمعات التعليمية

يقوم التعليم بالمجمعات التعليمية على عدد من الأسس ويتصف بعدد من الخصائص أهمها :-

١-تحقيق مبدأ التعلم الهادف

عند تصميم المجمع التعليمي يتم تحديد أهداف التعلم وصياغتها بصورة سلوكية بما ينتقل المتعلم معه في إثناء عملية التعلم من هدف الى آخر على نحو منتظم. أن تحديد الأهداف يسهل اختيار وسائل المتعلم الملائمة ويحدد مستويات الأداء المطلوب تحقيقها, فضلا عن أن وضوح الهدف في ذهنه يجعله على علم بما هو مطلوب منه ويقلل كذلك فرص الخطأ ويجعل من التعلم هدفا في حد ذاته.

٢-الاهتمام بالمتعلم وإيجابيته

أن المجمعات التعليمية في أساسها برامج للتعلم الذاتي, اذ تنقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم , فتصميم المجمعات التعليمية قائم على أساس ان الطالب هو الذي يقوم بعملية التعلم بنفسه وهو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي البدائل يختار حتى يصبح مسؤولا عن تعلمه ٠

٣-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

تعد مراعاة الفروق بين المتعلمين من أهم الأهداف التي تسعى المجمعات التعليمية الى تحقيقها, اذ تعد المجمعات التعليمية أفضل الفرص لمراعاة الفروق الفردية عن طريق التشخيص الدقيق لكل متعلم وتقديم بدائل متنوعة من الأساليب والأنشطة والوسائل يختار منها ما يناسبه.

٤-التعزيز المباشر للاجابة

أن المتعلم الذي يتعلم عن طريق المجمعات التعليمية يمكن ان يتحقق له التعزيز المباشر بعد أجابته عن السؤال وموقفه من خلال نماذج الإجابة المزود بها المجمع وبهذا يجعل الطالب على تكرار الإثابة (التعزيز) اكبر مما قد يحصل علية في قاعة الصف مع الأعداد الكبيرة من الطلبة.

٥-التعلم للإتقان والتمكن

أن كثيرا من المجمعات التعليمية تستخدم معيارا في التقويم يتمثل في التمكن من تحقيق أهداف المجمع بدرجة (٨٠ %) قبل السماح له بالانتقال الى مجمع أخر, وهذه الطريقة تعرف بالتعلم

من اجل التمكن وتقلل هذه الطريقة من فشل الطلبة في التعلم وتساعد الطالب في التأكد من انه قد حقق أهداف المجمع المطلوبة قبل أن ينتقل الى المجمع الآخر ٠(مرعي ,١٩٨٧, ١٣١)

الفصل الثالث

دراسات سابقة

١-دراسة الغزاوي وبدر (١٩٨٦)

((هدفت إلى تصميم وإعداد مجمع تعليمي لوحدة المناخ من كتاب الجغرافية العامة المقرر للصف الأول الثانوي))

أجريت هذه الدراسة في الأردن, تم التعرف على اثر استعمال كل من طريقة المجمع التعليمي والطريقة الاعتيادية لتدريس الجغرافية في تعليم تلك الوحدة

بلغ عدد الطلاب (٧٣) طالبا من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي, واختيرت شعبتين عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, درست المجموعة التجريبية وعددهم (٣٦) طالبا باستعمال المجمعات التعليمية, في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (٣٧) طالبا باستعمال الطريقة الاعتيادية, وقد كانت أدوات الدراسة اختبارين هما الاختبار التمهيدي الذي طبق على المجموعة التجريبية لقياس مدى المعرفة الضرورية التي يجب أن يمتلكها الطالب قبل البدء بدراسة المجمع التعليمي, وكان الاختبار الثاني اختباراً تحصيلياً جميعا طبق على المجموعتين لقياس التحصيل القبلي, وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين المصاحب ٠

توصلت الدراسة :-

١- تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمجمع التعليمي والتحصيل الاتي لطلبة الأول الثانوي على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

٢-تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمجمع التعليمي والتحصيل المؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي, على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (العزاوي وبدر ,١٩٨٦).

٢- دراسة عيواص (٢٠٠٢)

((هدفت إلى معرفة أسلوبين من أساليب التعلم الذاتي هما المجمعات التعليمية والتعلم بالاكتشاف في تنمية عدد من المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية)).

أجريت الدراسة في العراق جامعة الموصل / قسم التاريخ , وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة, اختيرت عشوائياً ثلاث مجموعات اثنتين تجريبيتين والأخرى ضابطة, درست المجموعة التجريبية الأولى بتقنية المجمعات التعليمية, في حين درست المجموعة التجريبية الثانية بأ سلوت الاكتشاف أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية, وكانت أداة البحث الأولى أداة قياس المهارات التاريخية مكونة من (١٦) سؤالاً, إما الأداة الثانية فهي مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي مكون من (٣٢) وباستعمال تحليل التباين الأحادي واختبار دنكن للموازنات ٠

توصلت الدراسة إلى :-

١- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية , على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكتشاف في تنمية المهارات التاريخية

٢- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات التاريخية ٠

٣- عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية وبين المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكتشاف نحو التعليم الذاتي ٠

٤- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكتشاف في تنمية المهارات التاريخية على الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (عيواص , ٢٠٠٢)

٣- دراسة التميمي (٢٠٠٤)

((هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية))

أجريت الدراسة في العراق جامعة ديالى / كلية التربية , وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وطالبة من أحدى المدارس في محافظة ديالى وبواقع (٦٨) و(٤٩) ذكور – وإناث , اختيرت شعبتين في كلتا المدرستين عشوائياً المجموعة التجريبية وعددهم (٦٠) طالباً وطالبة التي درست باستعمال المجمعات التعليمية , في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (٥٧) طالباً وطالبة بالطريقة الاعتيادية , وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين في تكافؤ مجموعتي البحث ومعرفة نتائج البحث ٠

توصلت الدراسة الى :-

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي ٠

٢- تفوق المجوعة التجريبية للطالبات التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ٠

تفوق المجموعة التجريبية للطالبات على المجموعة التجريبية للطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة مجموعة الطالبات ٠(التميمي , ٢٠٠٤)

٣- دراسة الشكرجي (٢٠٠٥)

((هدفت الدراسة إلى اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الإعدادي))

أجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل / كلية التربية , وتكونت عينة الدراسة (٧٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدرسة الإعدادية, اختارت ثلاث مجموعات اثنتان منها تجريبية والأخرى ضابطة, درست المجموعة التجريبية الأولى وعددهم (١٩) بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية وعددهم (٢٦) , درست باستراتيجية فرق التعلم في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) بالطريقة الاعتيادية, وتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أداتين الأولى اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد , و اعدت مقياساً لقياس اتجاهات الطالبات نحو مادة الجغرافية , استغرقت تجربة البحث الحالي فصلاً دراسياً كاملاً , وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو مادة

الجغرافية, واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للموازنات البعدية في تحليل نتائج البحث ٠

توصلت الدراسة الى :-

١- عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية فرق التعلم

٢- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ٠

٣- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤- عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية ٠

٥- عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية ٠

٦- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. (الشكرجي, ٢٠٠٥).

دراسات اجنبية

٥-دراسة ماك كول (Mccall . 1978)

هدفت الدراسة إلى

١- موازنة مقدار التعلم بين مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال المحاضرة ومجموعة الطلبة الذين درسوا مجمع الانشطه التعليمية في مادة الجغرافية الطبيعية

٢- موازنة اتجاهات الطلبة نحو الجغرافية الطبيعية بين مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال المحاضرة والمجموعة التي درست الأنشطة التعليمية في الجغرافية الطبيعية والتي تم قياسها من خلال الإجابة عن مقياس الاتجاهات تم تقسيم الطلبة على خمس شعب على مجموعتين عشوائيا , اذ تم ابقاء نصف الطلبة في كل شعبة وتم تدريسهم باستعمال المحاضرة الاعتيادية , في حين تم تدريس النصف الثاني في كل شعبة باستعمال مجمع الأنشطة التعليمية التي تم وضعها في مكتبة الكلية وتم تزويد جميع الطلبة بأهداف موحدة لترشدهم إلى محتويات المادة المراد تعليمها وفي نهاية الأسبوع الثالث تم عقد جلسات مناقشة للطلبة لمنحهم الفرصة لتوجيه الأسئلة بشان محتوى المادة , وفي الوقت نفسه أجابوا عن استبيان يتعلق بالرضا عن الاستراتيجية المستعمله في تدريسهم, وفي لقاء اعتيادي في الصف تم تطبيق اختبار تحصيل المعرفة, وبعد أجراء الاختبار الأول استمرت المجموعات في الصف على الاستراتيجيتين وتم تدريسهم محتوى جديد ثلاثة أسابيع أخرى, وبعد جلسة المناقشة الثانية تم تطبيق استبيان الاتجاهات وكذلك تطبيق اختبار التحصيل المعرفي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة نتائج البحث ٠

توصلت الدراسة الى :-

تفوق الطلبة الذين درسوا باستعمال المجمع التعليمي الذين تعلموا المحتوى المعرفي أكثر بصورة دالة موازنة مع الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية, فقد وجد أن درجاتهم كانت أعلى في الاختبار التحصيلي خلال التطبيقين, واظهروا مستوى أعلى من الرضا على مقياس الاتجاهات (McCall . 1978)

٦-دراسة قيلدهوسن (Feldhausen . 1985)

((هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال مجمع تعليمي بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة التاريخ الولايات المتحدة))

تكونت عينة الدراسة (٢١٦) من الطلبة في المدارس الثانوية وتم اختيار عشرة صفوف عشوائياً ممن يدرسون تاريخ الولايات المتحدة , وتألفت المجموعة التجريبية وعددهم (١٠٣) طلاب استعملوا المجمعات التعليمية بمساعدة الحاسوب للتهيئة للامتحان النهائي في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (١١٣) طالباً استعملوا الطريقة الاعتيادية في التهيئة للامتحان النهائي وتم أجراء مسح تقويمي للمجوعة التجريبية بعد الاختبار البعدي وعولجت البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين بعد تقسيم الدرجات على ثلاثة مستويات ٠

توصلت الدراسة إلى :-

١- عدم وجود فرق دال معنوياً في أي من المستويات الثلاثة للتحصيل الدراسي في المادة بين أولئك الطلبة الذين استعملوا المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب وأولئك الذين لم يستعملوه ٠

٢- وأظهرت النتائج كذلك أن غالبية الطلبة استمتعوا باستعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب ويعتقدون انه مساعدهم على التهيؤ للامتحان النهائي وتبين أن الطلبة ذوي التحصل المنخفض والعالي كانوا أكثر ايجابية نحو استعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب موازنة بذوي التحصيل المتوسط (Feldausen .1 985)

الفصل الرابع نتائج البحث

١- أن بتقنية المجمعات التعليمية فيها خصائص ايجابية من حيث تعريف الطلبة بالإغراض السلوكية واجراء اختبار قبلي لتحديد مستوى الطلبة ووضعهم في خط شروع واحد , فضلاً عن تقسيم المادة العلمية على خطوات متسلسلة ومتدرجة والسير حسب سرعة الطلاب الذاتية وكذلك الاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية المتمثلة بأقراص الـ (CD) حسب الموضوع والاختبارات الذاتية الموجودة في ٠

٢- تقنية المجمعات التعليمية جعل المتعلم هو المحور الذي تدور حولة عملية التعليم والتعلم, مما له الأثر الكبير في إثارة دافعية المتعلم وإثارة نشاطه ٠

٣- هذا فضلاً عن التغذية الراجعة التي توفرها تقنية المجمعات التعليمية عن طريق إطلاع المتعلم على الإجابة الصحيحة في الاختبارات الذاتية مما يعمل على زيادة كفاية المتعلم وكذلك توفر التعزيز الذي يزيد من دافعيه المتعلم ورغبة في التعلم ٠

٤- ان حداثة هذه التقنية في التدريس قد يكون إقبال الطلبة على الدراسة بهذه التقنية بحماس ورغبة٠

٥- توفر المجمعات التعليمية التوجيهات والإرشادات اللازمة للتعلم التي قد تؤدي دوراً كبيراً في عملية التعلم وتوجيه وتذليل الصعوبات فيه, وقد بين أن التوجيه الذاتي للمتعلم يأتي من خلال وجود الإرشادات والتعليمات التي تؤكد الحاجة للاستمرار بالعمل لتحقيق الأهداف (العزاوي, ١٩٨٦, ٨٧).

٦- تقدم المجمعات التعليمية أنشطة متنوعة تساعد المتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية وتنوعها وتتنوع في عمقها وصعوبتها, بحيث يجد الطلبة مادة تناسب قدراتهم, وهذا ما أكده الكثير من الباحثين التربويين بضرورة توفر وسائل كثيرة لإنجاح التعلم الفردي (عزت, ١٩٨٧, ٥٠).

٧- توفر فقرات الاختبار الذاتي لكل مجمع تعلمي فرصة واسعة للإفادة من التغذية الآنية والمباشرة , و تؤدي الأنشطة ضمن الأسئلة دوراً كبيراً في ذلك فوجود أدوات قياس متنوعة ضمن المجمعات التعليمية تساعد في تنمية التفكير لدى الطلبة ٠

٨- قد هيأت المجمعات التعليمية فرصا للتعاون بين الطلاب أنفسهم وحرية الحركة في أثناء عملية التعلم لها اثر كبير في زيادة فاعلية التعلم

ثانيا – التوصيات

١- التأكيد على استعمال تقنية المجمعات التعليمية في التدريس لأهميتها

٢- فتح دورات تطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال تقنية المجمعات التعليمية في المواد الاجتماعية , ولاسيما التاريخ ٠

٣- إدخال تقنية المجمعات التعليمية ضمن مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس في الكليات التربوية وبرامج تدريب المعلمين والمدرسين وضرورة عدم المرور بها في إثناء تدريسها مروراً عابراً يدلل على عدم الاهتمام بها

٤- قيام المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية بتصميم جزء من ا لمناهج المقرر لتدريس على نحو يساعد في تطبيق تقنية المجمعات التعليمية.

٥- اعتماد التعليم الفردي لأنه يركز على المتعلم وينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وهذا ما تنادي به التربية الحديثة في تدريس التاريخ و انه يساعد في إعفاء المدرس من بعض المهام التي تدرس بطريقة روتينية ٠

٦- اعتماد المجمعات التعليمية (عند توافر الامكانات المادية) في تدريس , لما توفره من امكانات تساعد في عملية التعليم والتعلم وتجعل المدرس مبدعا فضلاً عن أنها تنقل محور العملية التعليمية من المدرس إلى الطلبة وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس ٠

ثالثاً – المقترحات

١- اجراء بحوث تطبيقية على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استعمال تقنية المجمعات التعليمية في التدريس

٢- دراسة اثر استعمال المجمعات التعليمية في اكتساب المفاهيم التاريخية ٠

٣- دراسة اثر استعمال استراتيجيات من التعلم التعاوني لتدريس لطلبة في تنمية التفكير الإبداعي ٠

٤- بناء مقياس للتعرف على قدرات المدرسين في الكليات التربوية على بناء المجمعات التعليمية ٠

٥- دراسة تقويمية للتعليم الفردي والتعليم الجمعي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين والتربويين ٠

المصادر العربية والأجنبية

- أل ياسين , محمد حسين (١٩٧٤) **المبادى الأساسية في طرق التدريس**, دار العلم لبنان ٠
- أبو السمير, سهيلة (١٩٨٥) **المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس** , مجلة رسالة المعلم الأردنية , المجلد السادس والعشرون , الأردن.
- التميمي, عقيل عبود فالح (٢٠٠٤) "**اثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية**" , جامعة ديالى, كلية التربية ٠
- زيتون, عايش محمود (١٩٩٩) **أساليب تدريس العلوم** , الطبعة الثالثة , دار الشروق للنشر والتوزيع , الجامعة الأردنية , عمان ٠
- السيد, يسري مصطفى (٢٠٠٣) **استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي٠** (من الانترنيت)
- الشكرجي, لجين سالم مصطفى محمد (٢٠٠٥) " **اثر استخدام المجمعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل** " , جامعة الموصل , كلية التربية, أطروحة دكتوراه غير منشورة
- العبيدي, محمود جاسم محمد (٢٠٠٤), **تفريد التعليم والتعليم المستمر** , الطبعة الأولى, دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان
- عجول , رعد عبد المهدي (١٩٩٤), " **فاعلية المجمعات التعليمية في الميكانيك الحيوي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد**" , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , أطروحة دكتوراه غير منشورة
- عيواص ,أحلام أديب (٢٠٠٢) " **اثر استخدام أسلوبين في التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية – جامعة الموصل** ", أطروحة دكتوراه غير منشورة ٠
- العزاوي, محمد ذيبان وبدر قاسم حسين (١٩٨٦) **تصميم وإعداد مجمع تعليمي واختيار مدى فاعلتيه بمقارنة طريقة مجمع التعليمي مع الطريقة التقليدية في تدريس الجغرافية**

للصف الأول الثانوي في الأردن , **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** , المجلد السادس , العدد الرابع والعشرون ٠

- **الطيطي , محمد محمد (٢٠٠٧) تنمية قدرات التفكير الابداعي , ط٣, دار الميسرة للنشر والطباعة, عمان , الاردن .**
- الفتلاوي, سهيلة محسن كاظم **(٢٠٠٤) تفريد التعلم في أعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي** , الطبعة الأولى , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن ٠
- مرعي, توفيق احمد والحيلة محمد محمود **(٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة** , الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الأردن ٠
- الناشف , عبد الملك **(١٩٨٠) الحقائب و الرزم التعلمية** , **مجلة تكنولوجيا** التعليم , العدد ٢٥ , السنة الثالثة المركز العربي للتقنيات التربوية , الكويت ٠
- ناصر, محمد طاهر وخنيات محسن مهدي **(٢٠٠٣) إستراتيجية تدريس مادة التاريخ باستخدام الحقائب التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي , مجلة كلية التربية** الأساسية العدد السابع والثلاثون , الجامعة المستنصرية , بغداد ٠
- نشوان, يعقوب حسين ووحيد جيرات **(٢٠٠١) تعليم العلوم** , الطبعة الأولى , دار الفرقان للنشر والتوزيع , عمان , الأردن ٠
- Feldhauson , Mark Wayne (1985) **the effect of comuer review assistance modules (** CRAM) on student achievement in united state history , Dissertation Abstracts International , vol . (47) , no (1) , p 68- A
- McCall, Ronaid Melvin(1978) A **comparison of achievement** and attitude of